

معاني القرآن الكريم

هم الكفار الذين ثبت في علم ا ة تعالى انهم كفار وهو لفظ عام يراد به الخاص كما قال تعالى قل يا أيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ثم قال جل وعز ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد .

وقال تعالى انك لا تهدي من أحببت ولكن ا ة يهدي من يشاء .

ثم قال تعالى ختم ا ة على قلوبهم وعلى سمعهم .

أي طبع ا ة على قلوبهم وعلى أسماعهم وغطى عليها على جهة الجزاء بكفرهم وصددهم الناس عن دين ا ة .

وهؤلاء الكفار هم الذين سبق في علمه من انهم لا يؤمنون ويكون مثل قولهم أهلكه المال

وهب المال بعقله أي هلك فيه وبسبه فهو كقوله فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها ألا